

يعدّ الفضاء عاملاً مهماً لأمن واقتصاد الدول، إذ تدخل التطبيقات الفضائية في مختلف نواحي الحياة اليومية مثل الاتصالات ، والملاحة والبنث الإعلامي، ومراقبة الطقس، ومراقبة الكوارث الطبيعية وغيرها. دخلت الإمارات بشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، عبر إعلان المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمه الله، إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ ، بقيادة فريق عمل إماراتي، في رحلة استكشافية علمية تصل إلى الكوكب الأحمر خلال السبع سنوات المقبلة، وتحديداً في العام 2021، تزامناً مع الذكرى الـ 50 لقيام دولة الإمارات. تعتبر دولة الإمارات ضمن تسع دول في العالم فقط لها برامج فضائية لاستكشاف الكوكب الأحمر. للمزيد يمكنكم قراءة مسبار الأمل مشروع إماراتي لاستكشاف المريخ. انطلق مسبار الأمل الإماراتي إلى المريخ في 20 يوليو 2020 من المحطة الفضائية بجزيرة تانيغاشيما في اليابان. يهدف مشروع ممسبار الأمل إلى فهم التغيرات المناخية على الكوكب الأحمر، واكتشاف أسباب تآكل غلافه الجوي، وعدم وجود بيئة مناسبة للحياة على سطحه. وبعد رحلة استغرقت نحو سبعة أشهر في الفضاء، نجح "مسبار الأمل" في الدخول إلى مدار الالتقاط حول الكوكب الأحمر الساعة 7:42 بتوقيت الإمارات، وبهذا الإنجاز تدخل الإمارات التاريخ كأول دولة عربية، وخامس دولة على مستوى العالم تصل إلى الكوكب الأحمر.